

مسيرة حاشدة بعشرات الآلاف من أبناء الغربية بطنطا .. والأمن يوقفها - ملف مصور



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/01/2009

فى مسيرة حاشدة لجماهير الغربية تجاوزت العشرين ألف وبدعوة من الإخوان المسلمين تحرك من أمام مكتب الكتلة البرلمانية لنواب الإخوان المسلمين بالغربية بشارع سعيد 15/01/2009 بطنطا جموع المتظاهرين فى مقدمتهم نواب الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بالغربية ومئات من علماء الأزهر الشريف بعمائهم المميزة ملتفين خلف النائب الشيخ السيد عسكر وفى تمام الواحدة والنصف ظهراً اليوم الخميس 15 / 01 / 2009 ...

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والمصرية ولافتات كتب عليها : " بالروح والدم نفديك يا غزة " .. " تسقط تسقط إسرائيل " .. " على غزة رايحين شهداء بالملايين " .. " كلمة صريحة قالها هنية : مش هنسيب البندقية " .. " لا للصمت العربى المخزى " .. " إلى متى الصمت يا مسلمون "

ورد المتظاهرون : " أول مطلب للجماهير .. فتح المعبر طرد سفير "

" يا هنية يا هنية .. الحكام باعوا القضية "

" يا حماس يا حماس .. انت المدفع واحنا رصاص "

" يلا يا مصرى يلا نجاهد : مصر وغزة الاتنين واحد "

نزاع يلهب مشاعر الجماهير

وفى اتصال هاتفى مع محمد نزال القيادى فى حركة حماس قال : " هذه التظاهرات التى تقودونها من مصر الحبيبة ستكون لعنة على الظالمين ، ونطالبكم بتواصل التضامن مع المجاهدين الأبرار ..

إن الإخوان يجاهدون فى فلسطين لحماية مقدساتنا ومقدسات الإسلام .. نقول لكم يا أبناء مصر العظيم : إننا صامدون صابرون ومستمرمون فى المواجهة مع هذا العدو الغاشم الذى لا يرقب فى مؤمن إلا ولا ذمة ويستخدم فى حربه القذرة قنابل الفوسفور المحرقة والمحرمة دولياً وغيرها من أسلحة الدمار والقتل والفتك التى تجرد لأول مرة على مستوى العالم على أطفالنا ونسائنا وشيوخنا ..

أيها الأحباب : لم نسعى لهذه الحرب لكنها فرضت علينا وعلى شعبنا .. " كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون "

ولكن المجاهدين يلقون العدو دروساً فى الصمود والمواجهة ودروساً لن ينساها " إن يمسسك قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام ندولها بين الناس " .. وستخرج المقاومة بفضل الله وبعونته منتصرة وأقوى مما كانت ..

وأوصى شعب مصر بمواصلة التظاهر والتضامن والتفاعل والعون لشعب غزة والشعب الفلسطينى ككل .. المسلم أخو المسلم فعن أبى دواود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ما من مسلم ينصر مسلماً فى موطن يحتاج فيه النصرة إلا نصره الله فى موطن يحتاج فيه إلى النصرة ، وما من مسلم يخذل مسلماً فى موطن يحتاج فيه إلى النصرة إلا خذله الله فى موطن يحتاج فيه إلى النصرة " ..

ثم ختم بدعاء أبكى الجماهير المتظاهرة جميعاً وجعلهم يهتفون بأعلى أصواتهم " يا رب انصر غزة يا ذا العزة انصر دينك انصر غزة .. كلمة نقولها واحنا فى غزة : انصر انصر .. انصر غزة .. تسقط تسقط إسرائيل .. لن نعتزف بإسرائيل .. يا ريسنا يا مسئول معبر رفح ليه مقفول .. اللى يشارك فى لاحتصار بيقى عميل الاستعمار " ..

المهندس سعد الحسينى يصب جام غضبه على المتآمرين على غزة

وقدم المهندس علم الدين السخاوى عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المهندس سعد الحسينى عضو الكتلة البرلمانية للإخوان وعضو مكتب الإرشاد قائلاً : " بعد أن ظنوا أنهم كتبوا شهادة وفاة للمقاومة فى فلسطين بهذه الحرب اتضح لهم أنهم كتبوا شهادة وفاة لأنظمتهم الفاشلة والباطلة " وبدأ المهندس سعد الحسينى بقوله :

أيها الأحباب : إنكم وأمثالكم أمل مصر وخيرها وعزها ومجدها بإذن الله ، بل أقول لكم إن أهل مصر هم أمل الأمة الإسلامية جمعاء ، بل أمل العالم أجمع ..

مصر التى حمت الحضارة الإسلامية وقدمت الحضارة الإنسانية عبر الأجيال ..

مصر التي تصدت وطردت التتار من قبل ..

مصر التي هزمت الصليبيين وقضت على أطماعهم ..

مصر التي هزمت الصهاينة ..

هذا قدرها وقدرنا .. وأنتم أيها الأحاب قدر هذه الأمة وصناع تاريخها ، أما هؤلاء الخائفون المرتعشون المنزلون على كراسيهم الذين يكافحون في المحافل الدولية ليسوا من مصر ومصر ليست منهم ..

مصر العاشر من رمضان .. مصر السادس من أكتوبر يوم رفعت الرايات وقالت الله أكبر .

أما الآن فالخائفون على الكراسي يحاصرون إخوانهم سنة كاملة والصهاينة يتعاطفون مع إخواننا أحياناً وهم لم يتعاطفوا أبداً ، هذه الثقة المارقة التي لم تأت أبداً بانتخابات نزيهة ولا باختيار شعبي ولا يمثلون الأمة ، بل جاؤوا غصباً مقابل أن يبقوا على كراسيهم وينفذوا تعليمات العدو ..

أقول أيها الأخوة الأحاب أنكم الشباب المسلم الواعي الفاهم للقضية أعلنها لمن يسمعون الآن أننا أعددنا أجيالاً تلو الأجيال تكره إسرائيل ولا راحة لهذه الأجيال إلا بزوال إسرائيل ..

عشرات السنين لم تتوقف ولم نسكت ولن نسكت بإذن الله .. فقد أرضعناها للأجيال مع اللبن ..

وأقول للمرتعدين الخائفين في تل أبيب (ليفنى وأولمرت وباراك) : أبشروا بملايين من المسلمين لا يرضون إلا بزوال دولتكم .

المصريون جميعاً يتوقعون لهذا اليوم ويتوقعون لنبوءة محمد صلى الله عليه وسلم : " لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم اليهود وينادي الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى فتعالى فاقته " .. وهذا كائن يقيناً نتشوق لهذا اليوم وأعددنا أنفسنا لهذه الساعة وما هي منا ببعيد ..

أبشروا أيها الأحاب فالاحتلال الصهيونى الآن يطلب الانسحاب من غزة بدون شروط مقابل وقف الصواريخ ، لكن إخواننا يصرون على فرض شروطهم .

يقولون أنه لا فائدة من استمرار الحرب ورغم أن المجتمع الدولى قد استمتع بقتل المزيد .. أما الآخرون الخائفون على كراسيهم والذين اعتزوا بإسرائيل وأمريكا فخذلتهم وأذلتهم بعد أن وعدتهم بالنصر ..

نقول : إننا لن نتراج ولن نهدأ ولن نرجع إلى بيوتنا هادئين .. سنظل نتحرك ونحرك القضية فى البيوت فى المساجد فى المدارس فى المؤسسات فى الشوارع حتى يتحقق النصر لإخواننا فى غزة ..

ونقول للذين قالوا : إننا لا يجب أن نسمح لحماس أن تخرج منتصرة ، ستخرج منتصرة إن شاء الله وقد خذلتكم إسرائيل وأمريكا ، فعودوا إلى ربكم وإلى شعوبكم فنحن لن نتراجع ولن نرجع إلى البيوت .. الآن نقف فى الشوارع ونظن أننا نتحمل الكثير بينما إخواننا تحت القنابل والصواريخ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : " مثل المؤمنين فى توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .. فأجسادنا لن تهدأ حتى يتحقق النصر لإخواننا بإذن الله ..

" يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون "

وأعجب من هذه الجموع الأمنية فى مواجهتنا وليست فى مواجهة الصهاينة ، فاستعينوا بالله المعين الناصر فهو قادر سبحانه ، وألحوا عليه بالدعاء أن ترفع راية الكرامة والعزة فى غزة التى تدافع عن الأمة كلها ، وبشائر النصر قادمة ، وأملنا فى الله عظيم ..

إن إسرائيل التى ملأت القبور للشهداء فى غزة إنما حفرت قبور الأنظمة التابعة لها فى نفس التو .

وبعد أن انتهى الحسينى من كلمته أنشدت الجماهير : " لبيك إسلام البطولة " وأثناء الأنشودة حرقوا علم إسرائيل واختتموا بالدعاء .

شاهد ملف الصور :



